A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/523/Add.1
13 June 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال

القضاء على الفصل العنصري وإقامة جنوب افريقيا متحدة وديمقراطية وغير عنصرية

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا

تقرير الأمين العام

١ - يتكون صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا، المنشأ عملا بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٠٥٤ (د-٢٠) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥، من التبرعات المقدمة من الدول، والمنظمات والأفراد، وحكومات البلدان المضيفة للاجئين من جنوب افريقيا، وهيئات مختصة أخرى. ووفقا لذلك القرار، يستخدم الصندوق في الأغراض التالية:

(أ) تقديم المساعدة القانونية الى الأشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا؛

(ب) تقديم الإغاثة الى هؤلاء الأشخاص والى من يعولون؛

(ج) تعليم هؤلاء الأشخاص ومن يعولون؛

(د) تقديم الإغاثة الى اللاجئين من جنوب افريقيا.

٢ - وقد أثنت الجمعية العامة، في قرارها ١٥٩/٤٨ دال المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، على الأمين العام ولجنة أمناء الصندوق الاستئماني لجهودهما الدائبة والقيمة على مر السنين من أجل تشجيع تقديم المساعدة الإنسانية والقانونية الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري. كما أعربت عن اقتناعها بأن للصندوق الاستئماني دورا هاما يؤديه في المرحلة النهائية من مراحل القضاء على الفصل العنصري وذلك بدعم الجهود المبذولة في الميدان القانوني الهادفة الى كفالة التنفيذ الفعال للتشريعات التي تلغي قوانين الفصل العنصري الرئيسية وتشجيع ازدياد ثقة الجمهور في الدور الذي يؤديه القانون.

150694 150694 94-24761

٣ - ومنذ صدور التقرير الأخير للأمين العام، المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ (A/48/523)، تلقى الصندوق الاستئماني تبرعات من الحكومات مجموعها ٦٦٠ ١١١ دولارا، وبيانها كما يلي:

الدول الأعضاء	بدولارات الولايات المتحدة
ناميبيا	٥٠٠
النمسا	١٠٠ ٠٠٠
نيوزيلندا	١١ ١٦٠
	١١١ ٦٦٠

٤ - ووفقا لقرارات لجنة الأمناء، قدمت من الصندوق الاستئماني خلال الفترة المستعرضة منح مجموعها ٥٠٠ ١٣٠ ٢ دولار. ويبلغ مجموع ايرادات الصندوق الاستئماني منذ انشائه، بما في ذلك الفوائد، ٨٥٠ ٤٠٩ ٥٠ دولار، ويبلغ مجموع المنح ٤٧٤ ٩٨١ ٤٩ دولار، بما في ذلك المنح التي قدمت خلال الفترة المستعرضة.

٥ - ويتشرف الأمين العام بإحالة تقرير لجنة أمناء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا عما اضطلعت به من أعمال منذ تاريخ التقرير الأخير (انظر المرفق). وترد توصيات اللجنة في الفقرة ١٣ من تقريرها.

المرفق

تقرير لجنة أمناء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا

١ - أنشئ صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا في عام ١٩٦٥[أ] بوصفه برنامجا لتقديم المساعدة القانونية والتعليمية والغوثية الى السجناء السياسيين وأسرهم والى اللاجئين وغيرهم من ضحايا الفصل العنصري. وقد اعتبر أحد عناصر التزام الأمم المتحدة بالقضاء على الفصل العنصري بصورة سلمية.

٢ - وقد وسعت الجمعية العامة الولاية الأصلية للجنة، في قرارها ٧٩/٤٦ واو المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، لتشمل أمور من بينها، تقديم المساعدة لتيسير إعادة دمج السجناء السياسيين والمنفيين العائدين في مجتمع جنوب افريقيا، فضلا عن المساعدة القانونية التي تهدف الى معالجة الآثار الضارة المستمرة لقوانين الفصل العنصري.

٣ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أعربت الجمعية العامة، في قرارها ١٥٩/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، عن اقتناعها بأن للصندوق الاستئماني دورا هاما يؤديه في المرحلة النهائية من مراحل القضاء على الفصل العنصري وذلك بدعم الجهود المبذولة في الميدان القانوني الهادفة الى كفالة التنفيذ الفعال للتشريعات التي تلغي قوانين الفصل العنصري الرئيسية وتشجع ازدياد ثقة الجمهور في الدور الذي يؤديه القانون.

٤ - وقد انفق الصندوق الاستئماني، منذ إنشائه في عام ١٩٦٥، ٥٠ مليون دولار على برامج المساعدة الإنسانية والقانونية والتعليمية ضمن اطار ولايته، ويدين العديدون من ضحايا الفصل العنصري ببقائهم على قيد الحياة وآمالهم في المستقبل لأنشطة الصندوق الاستئماني.

٥ - ولدى تنفيذ ولايتها، قدمت اللجنة منحا الى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والى الوكالات الطوعية التي تقع بصفة رئيسية خارج جنوب افريقيا والتي ظل تفانيها والتزامها مثالا يحتذى به على مر السنين: وهي الصندوق الدولي للدفاع عن الجنوب الافريقي وتقديم المعونة اليه، وهيئة العفو الدولية ومجلس الكنائس العالمي، والمؤسسة الخيرية الدولية للتحرر من الجوع، ومؤسسة كريستيان آكشن (صندوق التعليم لجنوب افريقيا)، ولجنة المحامين المدافعين عن الحقوق المدنية بموجب القانون، والمجلس التنفيذي للكنيسة الأسقفية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، والصندوق الدولي لتبادل الطلاب بين الجامعات، والمجلس الوطني لكنائس المسيح، ومجلس كنائس جنوب افريقيا، والمجلس الوطني للكنائس، والمعهد الكاثوليكي للعلاقات الدولية.

٦ - وفي ضوء التطورات الايجابية التي حدثت في جنوب افريقيا خلال الثلاث سنوات الماضية والولاية الموسعة من الجمعية العامة، قدمت اللجنة المساعدة مباشرة الى الوكالات الطوعية لجنوب افريقيا التي تعمل بوجه خاص في مجال الدعاوى الدستورية والدعاوى الخاصة بحقوق الإنسان، وقضايا الأراضي والسكن، والتمثيل القانوني للمجتمعات المحلية المتضررة، وحقوق الطفل، والتمييز بين الجنسين، واحتياجات الشباب المهمشين، والقضايا البيئية. وهذه الوكالات، التي تقع كلها في جنوب افريقيا والتي تلقى روحها المهنية وحيادها وتفانيها اعترافا واسع النطاق، هي: صندوق الدفاع القانوني في الجنوب الافريقي، ورابطة السجناء السياسيين السابقين، ومركز الموارد القانونية، والرابطة الوطنية للمحامين الديمقراطيين، ورابطة المحامين السود.

٧ - كذلك شارك الصندوق الاستئماني، من خلال هذه الوكالات، في تدريب ووزع المساعدين القانونيين لمساعدة المجتمعات المحلية المتضررة وتعزيز مفهوم حقوق الإنسان في جنوب افريقيا.

٨ - وتتألف لجنة أمناء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد بيتر أوزوالد (السويد) رئيسا
الأستاذ ابراهيم غامباري (نيجيريا) نائبا للرئيس
السيد خوان سومافيا (شيلي)
السيد أحمد سنوسي (المغرب)
السيد جمشيد ك. أ. ماركر (باكستان)

٩ - ومنذ ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣، أي تاريخ التقرير الأخير (A/48/523)، قررت لجنة الأمناء تقديم خمس منح من الصندوق الاستئماني، ضمن نطاق صلاحياتها المحددة في قرار الجمعية العامة ١٥٩/٤٨ دال المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وذلك على النحو التالي:

رقم المنحة	تاريخ القرار	المبلغ بدولارات الولايات المتحدة	الغرض*
١٩٧	١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤	٥٠٠ ٠٨٣ ١	(أ)
١٩٨	١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤	٥٠٠ ٢٨٣	(أ) و (ج)
١٩٩	١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤	٥٠٠ ٣٣٣	(أ)
٢٠٠	١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤	٠٠٠ ٢٠٠	(أ)
٢٠١	١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤	٠٠٠ ٢٣٠	(ج)

* وفقا للمبين في الفقرة ١ من تقرير الأمين العام أعلاه.

١٠ - ولاحظت لجنة الأمناء مع الارتياح الدعم المستمر الذي قدمته الأمم المتحدة خلال الفترة المستعرضة للتسوية الدستورية في جنوب افريقيا واستعدادها لمساعدة شعب جنوب افريقيا في اجراء أول انتخابات تقوم على الاقتراع العام في ذلك البلد. وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، اعتمد مجلس الأمن بالاجماع القرار ٨٩٤ (١٩٩٤) الذي ينص على تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا وزيادة حجمها. وقد قامت هذه البعثة، التي عملت سابقا بالتعاون الوثيق مع الهياكل التي أقيمت في اطار اتفاق السلم الوطني، بدور هام في مراقبة الانتخابات، بالتنسيق مع فريق أساسي من المراقبين الدوليين الذين قدمتهم منظمة الوحدة الافريقية والكمنولث والاتحاد الأوروبي وغير ذلك من المنظمات غير الحكومية والحكومات.

١١ - وقد أجريت أول انتخابات تقوم على الاقتراع العام في جنوب افريقيا في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٤، وأعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات والمراقبون الدوليون أنها كانت حرة وعادلة.

١٢ - وفي ٩ آيار/مايو، انتخب البرلمان الجديد بالاجماع السيد نيلسون مانديلا رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا. وأجري حفل تنصيبه في بريتوريا في اليوم التالي.

١٣ - وفي ظل الأحوال الاستثنائية التي بشرت بقيام نظام دستوري غير عنصري جديد في جنوب افريقيا، قررت لجنة الأمناء في اجتماع عقد في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤ أن توصي لاجتماع مستأنف للجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين بأن اللجنة قد أنجزت ولايتها. وقررت كذلك أن توصي بأن يحول الرصيد المتبقى في الصندوق الاستئماني الى برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي لاستخدامه في مشاريعها التعليمية والتدريبية في جنوب افريقيا، ولاحظت اللجنة أيضا مع الارتياح أنه

يجري اتخاذ الترتيبات اللازمة في مكتب المراجعة المالية لتحديد المسؤولية عن المنح الأخيرة التي قدمتها لجنة الأمناء في اجتماعها المعقود في ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤.

١٤ - واذ تضع اللجنة في اعتبارها ضرورة معالجة الآثار المتبقية من الفصل العنصري، فإنها قررت كذلك أن تدعو أعضاء المجتمع الدولي الى تقديم الدعم المالي والمادي للجهود التي تبذلها حكومة جنوب افريقيا الجديدة من أجل الإعمار والتنمية والى مواصلة تقديم المساعدة الى المجتمع المدني في جنوب افريقيا.

١٥ - وتود لجنة الأمناء أن تعرب عن امتنانها للبلدان المانحة التي لولا تبرعاتها الوفية والسخية لما أنجزت أعمالها، وللوكالات الطوعية لما أبدته من روح مهنية وتفان بأقصى ما يمليه الواجب عليها، وللبلدان المضيفة للاجئين، وللرجال والنساء الذين لا يحصى عددهم في جميع أنحاء العالم وفي جنوب افريقيا، الذين عرضوا أحيانا أنفسهم لمخاطر كبيرة لضمان تقديم المساعدة القانونية والتعليمية والغوثية الى الآلاف من معارضي وضحايا الفصل العنصري.

١٦ - وأخيرا تود اللجنة أن تسجل امتنانها العميق للأمين العام لما قدمه من تشجيع ودعم متواصل لأعمال اللجنة لمدة ثلاث عقود تقريبا.

الحواشي

(أ) انظر الفقرة ١ أعلاه من تقرير الأمين العام.

- - - - -